

حول انتقاد الخطيب البغدادي للإمام البخاري في التاريخ الكبير | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فعلم الحديث كلمة نضج ثم احترق باع تبئيس للمتأخرین ان يأتوا بما لم يأت به المتقدمون وكما يقول القائل ابو عمرو ابن اللي هو الجاحظ يعني الله كلمة ومعذري يعني دعك منه - 00:00:00

لكن ايه يعني؟ قال كلمة طيبة. قال قولهم لم يترك الاول للآخر شيئاً يضعف القوة يضعف القوى. والذي جعل التقليد يضرب باطناره في هذه الامة مثل هذه الاقوال حتى ان الرجل اذا خالف المشهور عند المتأخرین في اي مجال فقهی يرمونه بالحجارة - 00:00:20 ازاي تجرؤ على انك تخالف فلان وتخالف علان وتخالف فلان ويعتبرونه من سوء الادب. ان تقول فلان اخطأ او فلان اخطأ لا ووصف بل وصل هذا الى يعني حتى زماننا الخطيب البغدادي. يعني الخطيب البغدادي في مقدمة الكتاب الموضح لاوهام الجامعة - 00:00:49

التفريق او الموضح لاوهام الجمع والتفريق. الكتاب ده الخطيب البغدادي انما وضعه يتعقب فيه البخاري على وجه الخصوص. هو تعقب اخرین. انما البخاري نال اكبر قسط من التعقب في هذا الكتاب - 00:01:09 ايه موضوع الكتاب؟ البخاري له تلات تواریخ. التاریخ الكبير التاریخ الاوسط التاریخ الصغیر طبع التاریخ الكبير وطبع التاریخ الاوسط وكان يعني ايه آآ خرج خطأ بعنوان التاریخ الصغیر ولكن هو ثبت بعد ذلك انه هو التاریخ الاوسط. والتاریخ الصغیر. آآ عندنا الكبير والاوسط موضوع التواریخ بايه - 00:01:31

ذكر اسماء الرواۃ وذكر بعض منفرد به وبعض مناکير الرواۃ او بعض الایه الابحاث الحديثة المهمة زي السماع. سماع اعلم يسمع فيجي البخاري على راو اسمه مسلا محمد بن زید بن ابراهیم بن علی - 00:02:03 خلاص؟ ابو البراء محمد ابن زید ابن ابراهیم ابن علی ابو البراء. فيترجمني. وبعدین في هو في موضع تانی يقول محمد بن علی بن ابراهیم ابو البراء. يعملوا راوي تانی - 00:02:31

يبقى الرجل واحد خلاه ايه؟ اتنین. ليه؟ ده مرة نسب نسباً كاملاً وده مرة نسب الى آآ جده او الى جد جده الى اخره فالخطيب يبجي يقول له لأن فرقت ما يجب ان يكون مجموعة. وجمعت ما يجب ان يكون - 00:02:52 يأتي على راو واحد يدي الاتنين يدخلوا في بعض بالكون يقول له لأن اتنین مش واحد ويأتي بالدليل على ذلك من المرويات. طيب الخطيب البغدادي ده لما تعقب البخاري هيستكتوه؟ لا - 00:03:12

ما تسكتلواش. ليه؟ للبخاري فوض شامخ. والخطيب متأخر ولا يصل في علمه الا البخاري. زي ما عملوا بالضبط مع ابن قتيبة فيما يتعلق بغریب الحديث لابی عبید لما جاء ابن قتيبة وعمل كتاب غریب الحديث تعقب فيه ابا عبید القاسم ابن سلام. وطبعاً ابو عبیدة ده كان حاجة ضخمة جداً جداً - 00:03:31

ابراهیم الحریق يقول فيه جبل نفح فيه الروح يقول في ابی عبید جبل نفح فيه الروح. فلما يبجي واحد يتعقب هذا الجبل الذي نخفي فيه الروح يبقى يبقى هو - 00:03:54

يستاهل اللي يجري له بقى. فابن قتيبة فيه كتاب غریب الحديث كتب مقدمة رائعة. جداً. يعتذر فيها عن انه تعقب ابا عبید. فكان من جملة ما قاله ان الله لم يخص بالعلم قوماً دون قوم. بل جعله مشتركاً - 00:04:10

مقوسما في عباده يفتح للمتأخر ما اغلقه عن المتقدم. ويحييه بتال يعترض على ماض وقعد يعتذر به بطريقة ابن قتيبة لان ابن قدير
كان اديبا. وكان صاحب يعني قلم سينان. فالخطيب بقى علشان برضو - 00:04:30

هيقولوا له انت ايه والبخاري ايه ؟ تعيش جاب لجاته وايش خلاك تتعقب البخاري ؟ كتب في مقدمة الكتاب اعتذار سارة عن انه تعقب
البخاري. وقال كلاما معناه يعني معاذ الله بان نحط عليهم. انما نحن كما قال ابو - 00:04:50

عمرو بن العلاء ما نحن فيمن مضى الا كقبل في اصول نخل طوال. انا اطلع ايه ؟ ده انا مجرد بقالية احب عبارة عن حبة ها في نخلة
طويلة عريضة وقال انما بهم تميزنا - 00:05:10

النقالة بشعاع ضيائهم تميزنا وبهم عن الهمج تحيزنا في يريد ان يقول ان ما عندنا من الفضل انما هو منهم. وما عندنا من العلم انما هو
فرع على ما عندهم فقام ايه ؟ فقام اعتذر عن الايه ؟ انه تعقب. فالنهاerde لما يجي بقى لواحد زي الخطيب بغداد يتعقد البخاري. نقدر
- 00:05:29

نقول له ازاي تتعقب وما ترك الاول لآخر شيئا ؟ لا بل الصواب ان تقول كم ترك الاول لآخر ده الصواب. فالقول بقى ان علم الحديث
نضج ثم احترق والكلام ده انما ي قوله من لا يدري علم الحديث. انما - 00:05:55

كما قلتقرأ كتابا او كتابين في الاصول النظرية ولم يمارس هذا العلم ممارسة عملية. يبقى معنى الكلام ان علم الحديث يعوزه تحرير
وشرح وانا بقول هذا الكلام حتى لا يستروح احدكم الى الكتب المطبوعة او المصنفة بهذا العلم ويسكت. بل لابد ان يكون -
- 00:06:16

خلف ذلك همة عالية. وكل ما تعرف ان هذا العلم في بعض القواعد يعوزه تحرير كل ما يحصل لك نوع من النشاط. وطبعا ده مش
معناه انك تتهورها وتتعقد تلطش بقى في خلق الله وانت ماشي. ما انت عايز تحرر بقى. ها فتقول لا ده غلطان في دي وغلطان في
دي. لأ. اعرف - 00:06:39

ان العلماء الذين سبقوك كانوا على قدر عال من الفهم. والاعتراضات التي مرت عليك مرت عليهم ايضا. ربما وجد بعضهم جوابا فما لم
يجد جوابا - 00:06:59